

دور مراكز الشباب في بناء قدرات ذوي الهمم لدمجهم اجتماعياً وبيئياً

أحمد محمد إسماعيل⁽¹⁾ - مصطفى إبراهيم عوض⁽¹⁾ - الشيماء بدر عامر⁽¹⁾

(1) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

هدف البحث إلي التعرف على دور مراكز الشباب في بناء قدرات ذوي الهمم لدمجهم اجتماعياً وبيئياً واستخدام البحث المنهج الوصفي على عينة من المعاقين حركياً داخل عدد خمسة مراكز شباب بمحافظة القاهرة، وتوصل البحث الي نتيجة أن مشاركة ذوي الهمم في برامج التنمية الاجتماعية والبيئية وسيلة لاندماجهم في الحياة العامة خاصة وان الدولة تعمل جيداً لتنمية ذوي الهمم والاهتمام بهم، وبالتالي اكتساب المزيد من المهارات بالإضافة إلى تنمية خبراتهم الشخصية المكتسبة، انه الاهتمام بتنمية قيم الديمقراطية لدى العاملين بما يتيح مشاركة ذوي الهمم في وضع الخطة السنوية بمركز شباب، وتجاوز الخطط التقليدية للأنشطة، وتمكين الشباب والفئات الخاصة في المشاركة في صنع القرار بالمركز بما يتفق مع طموحاتهم واحتياجاتهم، وعقد الدورات التدريبية للعاملين فيما يتعلق بتطوير الأنشطة، وخاصة الأنشطة التي تقدم لذوي الهمم بما يساعد على الارتقاء بقدراتهم، والاهتمام بتواصل العاملين بمركز الشباب بالمؤسسات الأخرى بما يساعد على تحقيق أقصى استفادة في تطوير الأنشطة والخدمات التي يقدمها مركز الشباب للشباب بصفة عامة وذوي الهمم بصفة خاصة، والعمل على تحسين دخل أسر ذوي الهمم من خلال بعض الأعمال وخاصة في المدن الجديدة، والعمل على تطوير لوائح وقوانين ذوي الهمم ورؤية مصر في تنمية قدراتهم.

الكلمات المفتاحية: الدور - مركز الشباب - بناء قدرات - الدمج البيئي - ذوي الهمم

مقدمة الهمم

تعد مراكز الشباب أحد المؤسسات الاجتماعية التربوية الاختيارية التي تساعد الشباب على تكوين الشخصية المتزنة من خلال ممارستهم للأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية، وهي إحدى المؤسسات المهنية التي تمارس فيها الخدمة الاجتماعية بهدف خدمة البيئة والحفاظ عليها، وتنمية قدرات وطاقات الشباب وتنمية الوعي السياسي وإتاحة الفرصة للشباب للمشاركة الفعالة والجادة في المشروعات البيئية والخدمة العامة التي يقدمها مركز الشباب على المستوى المحلي والتي يمكن استثمارها في إكساب الشباب السلوك السياسي الإيجابي ونبذ السلوك السلبي، وتنتشر مراكز الشباب في جميع أنحاء الدولة لتقديم خدماتها من الجنسين، فقد أصبح ذوي الهمم ودمجهم اجتماعياً وبيئياً في المجتمع يشكلون شريحة هامة من حيث العدد وكذلك نوعية أفرادهم وطاقاتهم ومؤهلاتهم؛ وبما أن كل فرد ليس بمأمن من الوقوع في فخ الإعاقة مهما كان نوعها، فإن مراكز الشباب تدعو الجميع بإلحاح مسئولين ومواطنين إلى إعطاء هذه المسألة الأهمية التي تستحقها، وإن مراكز الشباب تعمل على مساعدة هؤلاء الأشخاص في بناء قدراتهم ودمجهم اجتماعياً وبيئياً حتى ينهضوا بذاتهم في المجتمع، وتلعب مراكز الشباب دور في بناء قدرات ذوي الهمم لدمجهم اجتماعياً وبيئياً. (رشوان، حسن، 2009: ص12)

مشكلة الهمم

تعتبر مشاركة ذوي الهمم في برامج التنمية وسيلة لاندماجهم في الحياة العامة وبالتالي اكتساب المزيد من المهارات بالإضافة إلى تنمية خبراتهم الشخصية المكتسبة. لذا يتضح أن شخصية هؤلاء الأشخاص تتشكل خبرات وما

يحكمه من علاقات مع الآخرين سواء في الأسرة أو المدرسة أو في مجالات العمل المختلفة أو في مجالات الترويح في وقت الفراغ ومن ثم فإن الجهود التي تبذل من أجل استثمار وقت الفراغ لبناء قدراتهم والاستمتاع به في شكل برامج وأنشطة منظمة هو استثمار لطاقتهم وتنميتهم في مجالات الإبداع والابتكار لتمثل عائداً للمجتمع في صورة ناتج هذه الأنشطة من نمو للأفراد والجماعات. (ماهر أبو المعاطي على، 1999، ص ٤٥٢).

ومراكز الشباب في بناء قدرات ذوي الهمم لدمجهم اجتماعياً وبيئياً فقد اهتمت بتوفير الأجهزة القادرة على إشباع لاحتياجاتهم ومساعدتهم على التغلب على ما يعترضهم من صعاب عن طريق القيادات الواعية العاملة داخل هذه الأجهزة لتوجيهها التوجيه السليم وممارستهم البرامج والأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية والتكنولوجية التي تتيحها هذه الأجهزة لإعداد جيل قادر على مواكبة التغييرات وركب الحضارة العالمي وتحقيق التقدم وتعميق القيم الأخلاقية والانتماء الوطني في نفوسهم. (جمال شحاته حبيب، ٢٠٠٣، ص ٢٣)

ولا يمكن لذوي الهمم ممارسة هذا الدور بمنأى عن مؤسسات المجتمع التي يمكن من خلالها ممارسة أدوارهم بما يخدم المجتمع، ولعل من أبرز هذه المؤسسات مراكز الشباب بما تقوم به من بناء قدراتهم ودمجهم اجتماعياً وبيئياً. (أحمد عجمان: ٢٠٠٧، ص 5).

ومن التطورات المهمة لدور مراكز الشباب في بناء قدرات ذوي الهمم، ما يسمى بحركة الدمج، وهي استراتيجية تقوم على أساس تعليم هؤلاء الأفراد مع أقرانهم العاديين، دون فصل أو إقصاء، ويمثل أسلوب الدمج هذا أحد أهم المفاهيم التربوية الحديثة والتي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من السياسة الثقافية في كثير من البلدان، وبخاصة المتقدمة منها، وذلك في مجال الهمم، فمع بداية النصف الثاني من القرن العشرين، ومع تزايد الانتقادات لنظام العزل، بدأت التوجهات في التربية الخاصة تتحول من اتجاه عزل الهمم إلى الدمج مع الأشخاص العاديين فهي - تربية تقوم على "الوصل لا الفصل" بين مجتمع العاديين وغير العاديين، وتسعى إلى دمج ذوي الهمم في جسم المجتمع، واندماجهم فيه كأعضاء فاعلين وانتمائهم إليه كمواطنين فعالين. (سهير محمد سلامة شاش، 2009، ص ١٩).

كما أكدت المواثيق الدولية في إعلان منظمة الأمم المتحدة لحقوق ذوي الهمم سنة (١٩٧٥) على أن ذوي الهمم مهما تعددت وتنوعت احتياجاتهم لديهم قابلية وقدرات وبواعث للتعلم والنمو والاندماج في الحياة العادية للمجتمع، وأكدت هذه المواثيق على مبدأ العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين جميع أفراد المجتمع، وأن الأشخاص ذوي الهمم يحق لهم أن يتمتعوا بالحقوق الأساسية كافة الممنوحة لأقرانهم العاديين ممن هم في مثل عمرهم الزمني مهما تنوعت الإعاقات التي يعانون منها أو طبيعتها أو درجة خطورتها، هذا أن عدد ذوي الإعاقة وفقاً لتقدير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء 2023م يصل إلى 10,97 مليون معاق على مستوى الجمهورية. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مؤشرات عامة، 2023).

هذا وتعتبر عملية تنقيف وتوعية المجتمع بفتة ذوي الاحتياجات الخاصة ومتطلبات دمجهم في مراكز الشباب من المهمات التي تسعى لتحقيقها المؤسسات، حيث قطعت شوطاً كبيراً في هذا الاتجاه.

لذا تحدد مشكلة البحث عن: دور مراكز الشباب وقدراتها البشرية والمادية لبناء قدرات ذوي الهمم اجتماعياً وبيئياً.

تساؤلات البحث

- 1- ما الدور الذي يقوم به مراكز الشباب في بناء قدرات ذوي الهمم لدمجهم اجتماعياً؟
- 2- ما الدور الذي يقوم به مراكز الشباب في بناء قدرات ذوي الهمم لدمجهم بيئياً؟
- 3- ما المشكلات التي تواجه مراكز الشباب في بناء قدرات ذوي الهمم لدمجهم بالمجتمع؟
- 4- ما المقترحات لتفعيل دور مراكز الشباب لمواجهة مشاكل ذوي الهمم لدمجهم بالمجتمع؟

هدف البحث

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف عام مؤداه التعرف على دور مراكز الشباب في بناء قدرات ذوي الهمم لدمجهم اجتماعياً وبيئياً، وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية على النحو التالي:

- 1- التعرف على الدور الذي يقوم به مراكز الشباب في بناء قدرات ذوي الهمم لدمجهم اجتماعياً.
- 2- التعرف على الدور الذي يقوم به مراكز الشباب في بناء قدرات ذوي الهمم لدمجهم بيئياً.
- 3- التعرف على المعوقات التي تواجه مراكز الشباب لبناء قدرات ذوي الهمم.
- 4- المقترحات لتفعيل مراكز الشباب لبناء قدرات ذوي الهمم.

أهمية البحث

الأهمية النظرية:

- (أ) يعد البحث ضمن البحوث التي تهتم ببناء قدرات ذوي الهمم لدمجهم اجتماعياً وبيئياً بمراكز الشباب مما يثري الجانب النظري في هذا المجال.
- (ب) يعتبر هذا البحث إثراء لأدبيات العلوم الإنسانية في مجال دور مراكز الشباب لبناء قدرات ذوي الهمم لدمجهم اجتماعياً وبيئياً.
- (ج) إفادة المجتمع بمعرفة دور مراكز الشباب في بناء قدرات ذوي الهمم لدمجهم اجتماعياً وبيئياً وتطبيقه على الواقع الاجتماعي، وكذلك تطوير نظم الدمج بما يتفق مع مستوي ذوي الهمم.

الأهمية التطبيقية: يمكن أن يساعد هذا البحث وما تتوصل إليه من نتائج في النقاط التالية:

- (أ) مساعدة مراكز الشباب في بناء قدرات ذوي الهمم لدمجهم اجتماعياً وبيئياً من خلال التوصل إلى نتائج في مواجهة مشاكل الإعاقة.
- (ب) تعتبر مؤسسات الرعاية الاجتماعية في مجال الشباب متمثلة في مراكز الشباب لتنمية قدرات ذوي الهمم لدمجهم اجتماعياً وبيئياً أساسياً لتنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية التي تنص عليها اللوائح والقوانين المصرية المتعلقة بحقوق ذوي الهمم.
- (ج) الوصول إلى بعض المقترحات التي تساعد المسؤولين لتحسين وتطوير دور مراكز الشباب بما يساهم في تنمية قدرات ذوي الهمم ودمجهم اجتماعياً وبيئياً.

مفاهيم البحث

مفهوم الدور: يعرف الدور بأنه "الجانب الديناميكي كمركز الفرد أو وظيفته أو مكانته في الجماعة. وأيضاً يعرف بأنه" أنماط من السلوك يقوم بها أفراد يتقلدون مراكز معينة نتيجة أدائهم مهام هذه المراكز، وهذا السلوك من مقتضيات هذه المراكز." (محمد، شريات أحمد، ٢٠٠٥، ص ٨١).

ويعرف الدور: هو ما يقوم به كل فرد من وظائف ومهام منطوية به باعتباره عنصراً في تنظيم أو مؤسسة ما إذ أن كل فرد في أي تنظيم لديه أدوار محددة يجب أن يقوم بها. (محمد عاطف غيث، 1996، ص 390).

ويعرف الدور أيضاً: بأنه مجموعة من أوجه النشاط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة، ويتحدد الدور بما تفرضه الوظيفة من واجبات أو عن طريق النظام الهرمي للوظيفة. (السيد على شتا، 1999، ص 15).

ويعرف الباحث مفهوم الدور إجرائياً بأنه:

1- نمط منظم من المعايير فيما يختص بسلوك مراكز الشباب.

2- وظيفة مراكز الشباب من خلال الدور الذي تلعبه في بناء قدرات ذوي الهمم ودمجهم.

مفهوم مراكز الشباب: بأنها هيئة مجهزة بالمباني والإمكانات التي تقيمها الدولة، أو المجلس المحلية، أو الأفراد منفردين، أو متعاونين في المدن والقرى بقصد تنمية الشباب في مراحل العمر المختلفة واستثمار أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة النوعية والاجتماعية والقومية وما يتصل بها تحت إشراف قيادة متخصصة. (أحمد سرحان، نظمية، 2005، ص 5).

المفهوم الإجرائي لمراكز الشباب:

- هي هيئات شبابية تربية ذات نفع عام.

- له شخصيه اعتبارية مستقلة بهم.

- تعمل على إقامة مشروعات صغيرة لذوي الهمم.

- استثمار أوقات فراغهم في ممارسة الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية.

مفهوم الدمج: الدمج هو تمكين أو إتاحة الفرصة لذوي الهمم كي يكتسبوا القدرة على أن يسهموا في المجتمع من خلال أنشطة منتجة ومن خلال تقديم الدعم العاطفي للأسرة ويتضمن هذا المعنى دمجا في التعليم ودمجا في المجتمع. (الخشرمي، سحر بنت أحمد، ٢٠٠٣، ص ٣٢)

الدمج البيئي: بأنه أحد التوجهات الحقيقية التي تضمن حق المساواة بين ذوي الإعاقة والغير معاقين، وكذلك شمول ذوي الإعاقة بنفس الاهتمام والرعاية التي يتلقاها أقرانهم من غير المعاقين، وذلك بقبول هؤلاء الأطفال بالمدارس العادية شأنهم كشأن غير المعاقين دون تفرقة أو تمييز بينهم، انطلاقاً من مبدأ تكافؤ الفرص في التعلم والمشاركة في الحياة الاجتماعية. (عبد الحميد، سعيد كمال، 2006).

وقد ظهرت العديد من المصطلحات التي تشير إلى عملية تقريب ذوي الإعاقة من الحياة كغيرهم من الأفراد غير المعاقين، كما أن مصطلحات الدمج والدمج الشامل والبيئة الأقل تقييداً تستخدم أحياناً كمرادفات وبدائل لبعضها البعض، ولكن هناك فرق بين هذه المصطلحات ويتضح في أن البيئة الأقل تقييداً *least restrictive* تعني "الإقلال بقدر الإمكان من عزل الأطفال ذوي الإعاقة وذلك بدمجهم قدر الإمكان مع الأطفال غير المعاقين، حيث

تعتمد البيئة الأقل تقييدا للطفل ذوي الإعاقة على نوع ودرجة إعاقة، (Donna Hardina and Others: 2007, P23).

المفهوم الإجرائي للدمج:

- هو تحقيق المساواة والمشاركة بين أفراد المجتمع.
- إتاحة الفرص لذوي الهمم في المجتمع وخاصة في مراكز الشباب.
- إزالة أي مظهر من مظاهر التمييز تجاه ذوي الهمم.

مفهوم ذوي الهمم: يطلق عادة على كل مجموعة من أفراد المجتمع بغض النظر عن أي فروق فردية بسبب السن أو الجنس وغير ذلك، بحيث يتميز أفراد المجموعة بخصائص أو سمات معينة تعمل إما على إعاقة نموهم الحسي، أو الجسمي، أو النفسي، أو العقلي، أو الاجتماعي وتوافقهم مع البيئة التي يعيشون فيها، وأما أن تعمل هذه الخصائص كإمكانات متميزة يمكن الاستفادة منها وتوجيهها بحيث تفيدهم في هذا النمو بكل جوانبه.

أما المفهوم القانوني لذوي الهمم: يعرف القانون الشخص من ذوي الاحتياجات الخاصة بأنه شخص يعاني من نقص مؤقت أو دائم، كامل أو جزئي أو ضعف في قدراته الجسدية، أو الحسية، أو العقلية، أو التواصلية، أو التعليمية، أو النفسية إلى الحد الذي يحد من قدرته على أداء المتطلبات العادية على غرار الناس من غير ذوي الاحتياجات الخاصة. (على، إيمان أحمد إبراهيم (2016): ص18-19).

دراسات سابقة

المحور الأول: دراسات مرتبطة بدور مراكز الشباب داخل المجتمع:

1- دراسة (محمد على 2008م). وهي بعنوان: مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنشيط مشاركة تلاميذ المدارس الثانوية في أنشطة مراكز الشباب. هدفت الدراسة الي التعرف على كيفية شغل أوقات الفراغ والتعرف على معوقات مشاركة التلاميذ في أنشطة مراكز الشباب وتوصلت الدراسة إلى أن من بين المعوقات المتعلقة بمراكز الشباب هي قصور في الموارد المالية ضعف البرامج والأنشطة وعدم تشجيع الإخصائيين الاجتماعيين للتلاميذ لممارسة الأنشطة بمراكز الشباب.

2- دراسة (الخالدي: 2009). وهي بعنوان: تطوير استراتيجية تسويقية لخدمات المراكز الشبابية الأردنية. هدفت الدراسة إلى تطوير استراتيجية تسويقية لخدمات المراكز الشبابية الأردنية، واستخدم الباحث المنهج النوعي والكمي في دراسته، وبذلك فقد اشتملت العينة على مجتمعين هما العاملين في مراكز الشباب ممثلة بأعضائها من الشباب واستعان بالدراسات السابقة والأدب النظري، وتكونت العينة الدراسة من (٤٠) مشاركاً من المديرين والمشرفين الذين أجريت معهم المقابلات الشخصية، أما عينة الدراسة لمنهج البحث الكمي فقد تكونت من 27 عضواً من المراكز الشبابية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين كل من متغير من المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (تنمية خدمات المراكز الشبابية).

3- دراسة هند الحكيم (عام 2009). وهي بعنوان: علاقة مراكز الشباب بالمنظمات المحلية العاملة في مجال تنمية المجتمع المحلي. هدفت الدراسة الي تحديد طبيعة العلاقة بين مراكز الشباب، والمنظمات الأهلية العاملة في مجال تنمية المجتمع المحلي، وتحديد الصعوبات التي تواجه العلاقة بين مراكز الشباب، والمنظمات الأهلية العاملة

في مجال تنمية المجتمع المحلي، وتحديد أهم مقترحات تدعيم العلاقة بين مراكز الشباب، والمنظمات الأهلية العاملة في مجال تنمية المجتمع المحلي، وتوصلت إلى أنه من أهم صور العلاقات التبادلية بين مراكز الشباب، والمنظمات الأهلية العاملة في مجال تنمية المجتمع المحلي هي تبادل الإمكانيات المادية، والموارد البشرية، وتنظيم مشروعات وحفلات متبادلة، وعقد ندوات، ومؤتمرات مشتركة.

4- دراسة (الرشود، 2010). وهي بعنوان: ممارسة رؤساء ومشرفي المراكز الشبابية الديمقراطية وعلاقتها بالالتزام الوظيفي للعاملين بالمراكز الشبابية. هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى ممارسة رؤساء ومشرفي المراكز الشبابية في الأردن الديمقراطية وعلاقتها بالالتزام الوظيفي للمشرفين العاملين في تلك المراكز، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من عينة عشوائية طبقية عددها (171) مشرفاً ومشرفة موزعين على أقاليم المملكة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن رؤساء المراكز الشبابية يمارسون الديمقراطية بشكل مرتفع فيما عدا مبدأ تفويض المسؤوليات والصلاحيات ويرجع ذلك لاهتمام المجلس بعقد الندوات والدورات التدريبية لرؤساء المراكز لتدريبهم على أبعاد الإدارة الديمقراطية تشمل مهارات الحياة العصرية وأساليب حل المشكلات، والتفكير الناقد والإبداعي.

5- دراسة (محمود سلامة 2013). هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فاعلية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتسويق خدمات مراكز الشباب، كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وزيادة العضوية بمركز الشباب، كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، وزيادة مشاركة الشباب في أنشطة مركز الشباب.

6- دراسة (سماح جابر عام 2017). وهي بعنوان: العلاقة بين بناء قدرات مراكز الشباب ومشاركة الشباب في تنمية مجتمعهم. هدفت الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة بين بناء قدرات مراكز الشباب، ومشاركة الشباب في تنمية مجتمعهم وتوصلت إلى وجود صعوبات، ومعوقات تعوق بناء قدرات مراكز الشباب من أهمها ضعف البناء المؤسسي وسيطرة بعض الأفراد على الأنشطة وعدم توافر الموارد البشرية المؤهلة والمتخصصة وضعف التنسيق، والتعاون، والتكامل بين مراكز الشباب وضعف التوافق بين الهياكل الإدارية، وأهداف المركز.

المحور الثاني: دراسات مرتبطة بذوي الهمم ودمجهم:

1- دراسة (شعبان الشاذلي، 2005). وهي بعنوان: واقع نظام تعليم المعاقين سمعياً في مصر والإفادة من نظام تعليمهم بالولايات المتحدة الأمريكية. هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع نظام تعليم المعاقين سمعياً في مصر والإفادة من نظام تعليمهم بالولايات المتحدة الأمريكية في مصر، وعرضت الدراسة خبرات الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا في مجال الدمج التعليمي والوقوف على المحاولات التي بذلتها مصر في مجال الدمج التعليمي للمعاقين في مرحلة التعليم الأساسي.

2- دراسة: (هدى مرتضي: 2007). وهي بعنوان: أثر البرنامج التدريبي في تنمية الكفاءات الشخصية والمهنية لمعلمي فصول الدمج ومدى تغيير اتجاهاتهم نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر البرنامج التدريبي في تنمية الكفاءات الشخصية والمهنية لمعلمي فصول الدمج ومدى تغيير

اتجاهاتهم نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاهتمام بالبرامج التدريبية لإعداد المعلم لما له من أثر فعال في عملية الدمج.

3- دراسة: (الصمادي، 2010). وهي بعنوان: اتجاهات الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين. هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين في الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر، وتكونت عينة الدراسة من (142) معلمة، ومن أجل ذلك تم توزيع استبانة تقيس اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين، وقد اشتملت الاستبانة على ثلاثة أبعاد: (النفسي، الاجتماعي، الأكاديمي)، وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين الذين يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو الدمج، وأن هناك فروقا في الاتجاهات على الأبعاد التي تحتويها الاستبانة، إلا أن هذه الفروق لم تكن دالة إحصائياً، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات للتعرف على اتجاهات الدمج، تشمل القطاع الإداري والمعلمين، كل حسب تخصصه.

4- دراسة: (Cort, 2011). وهي بعنوان: التخطيط للخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. هدفت الدراسة إلى التخطيط للخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتكونت عينة الدراسة من (150) أسرة حيث قام دليل المدارس عن طريق استخدام التخطيط لتقديم الخدمات الانتقالية لهؤلاء الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى أن عملية التخطيط للخدمات الانتقالية تتطلب عملية مشاركة بين الطلاب وبين العائلات وبين المجتمع المدرسي من أجل تقديم نشاطات انتقالية لهؤلاء الطلاب.

5- دراسة: (الريس والزهراني، 2013). وهي بعنوان: "واقع تطبيق البرامج الانتقالية للطلبة ذوي الاحتياجات في المرحلة الثانوية ومعوقات التطبيق من وجهة نظر المعلمين والمختصين".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق البرامج الانتقالية للطلبة ذوي الاحتياجات في المرحلة الثانوية ومعوقات التطبيق من وجهة نظر المعلمين والمختصين بمعاهد الأمل بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (62) من المختصين من المعلمين الذين يعملون بمعاهد الأمل الثانوية للطلبة الصم بمدينة الرياض، وتشير نتائج الدراسة أن جميع عينة الدراسة متفقون على ضعف تطبيق البرامج الانتقالية أو الإندماجية في معاهد الأمل وأن هناك العديد من المعوقات التي أثرت سلباً على تطبيق الانتقالية.

6- دراسة: (محمد مجدي 2014). وهي بعنوان: إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة ذوي الهمم لدمجهم اجتماعياً. هدفت الدراسة إلى تحديد إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة ذوي الهمم لدمجهم اجتماعياً وتحديد المعوقات التي تواجهها والوصول إلى مؤشرات تخطيطية لتنفيذ جهود تلك المنظمات، وتوصلت الدراسة إلى ضعف إسهامات المجتمع المدني بمجتمع الدراسة في تحسين نوعية حياة ذوي الهمم بسبب المعوقات التي تواجه دمجهم في العمل سواء معوقات خاصة بالإدارة أو معوقات خاصة بالمجتمع الذي توجد به هذه المنظمات، والدراسة ترتبط بموضوع الدراسة الحالية ولكنها تكشف عن جهود منظمات مجتمع مدني فقط وليس عن دور مراكز الشباب في بناء قدرات ذوي الهمم لدمجهم اجتماعياً وبيئياً، والتي أكدت الدراسة عن احتياج الدمج لمشروع وطني متكامل له ميزانياته الكبيرة وسياسة وخطة استراتيجية متكامل فيها جهود معظم الوزارات في تأثيره على تحسين نوعية حياة ذوي الهمم.

7- دراسة: (البرغثي، 2014). وهي بعنوان: اتجاهات مديري المدارس والمعلمين نحو فلسفة دمج ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين. هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مديري المدارس والمعلمين نحو فلسفة دمج ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين، وتحديد دلالة الفروق وفقاً لبعض المتغيرات، كالنوع، والمرحلة الدراسية، وعامل الخبرة، والوظيفة، وحددت إجراءات الدراسة ونتائجها على العينة المكونة من (200) فرداً من مديري المدارس العامة ومعلميها بمدينة بني غازي، وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات، لقياس اتجاهات المديرين والمعلمين نحو دمج ذوي الإعاقة بمدارس التعليم العام، وأظهرت النتائج أن اتجاهات مديري المدارس والمعلمين نحو فلسفة دمج ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين في المدارس العامة، متوسطة ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (ابتدائي، ومتوسط)، ولمتغير الجنس (ذكر - أنثى) ولمتغير الخبرة، ولمتغير الوظيفة (مدير، معلم)، في اتجاهات المديرين والمعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام مع الأطفال العاديين.

8- دراسة (الشمري، علي) (2015). وهي بعنوان: "التمكين الاقتصادي لذوي الإعاقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية" دراسة ميدانية". هدف البحث التعرف على المجالات الرئيسة للتمكين الاقتصادي لذوي الإعاقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية، وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة البحث (110) من الأعضاء. وقد أبرزت النتائج تمثل ترتيب مجالات التمكين الاقتصادي للأشخاص ذوي الإعاقة من وجهة نظر عينة البحث بما يلي توعية المعوقين، ودور المؤسسات الإعلامية، ودور الكليات ذات الصلة، ودور مؤسسات التوظيف الحكومية والأهلية. كما برزت جوانب القصور تبرز في مجالي (دور الكليات ذات الصلة، ودور مؤسسات التوظيف الحكومية والأهلية). كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في الدرجة الكلية في متغير النوع، بينما وجدت في متغير مدة الخبرة عند مستوى (0,01)، في حين أظهرت فروقاً في الأبعاد الفرعية لصالح الإناث في مجالي (توعية المعوقين، ودور المؤسسات الإعلامية)، وفي اتجاه الذكور في مجالي (دور الكليات ذات الصلة، ودور مؤسسات التوظيف الحكومية والأهلية)، ثم قدم الباحثان توصيات يؤمل أن تسهم في التمكين الاقتصادي لذوي الإعاقة.

9- دراسة (Love-Crockett .M Esther ٢٠١٦) هدفت الدراسة إلى التحقيق في تصورات المعلمين الخاصة بخطط الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة، كما تهدف إلى تصور أولياء الأمور لخطط الانتقال لطلابهم من ذوي الاحتياجات الخاصة الصم والمعاقين عقلياً القابلين للتعليم، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) من أولياء أمور ذوي الاحتياجات الخاصة بالإضافة إلى (٣٠) مدرساً لإكمال الانتقال خطط للطلاب التي يخدمونها، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الحواجز أمام الانتقال الفعال يشمل التخطيط: نقص الموارد المجتمعية، والكفاءة الذاتية للطلاب، والمنطقة التعليمية.

10- دراسة المصري (٢٠١٧). وهي بعنوان: "واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج". هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الخدمات الانتقالية للطلبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج، وتكون مجتمع الدراسة من المدارس الحكومية الابتدائية والمتوسطة والثانوية التي تحتوي برنامج تربية خاصة للإعاقة الفكرية وعددها (٧) مدارس وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبات ذوات الإعاقة الفكرية بمحافظة الخرج كان متوسطاً حيث جاءت المهارات الحياتية والاستقلالية بالمرتبة

الأولي كما أظهرت النتائج وجود فروق في الخدمات الانتقالية المقدمة للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية تعزي إلي متغير سنوات الخبرة على مجال الاندماج والمشاركة الاجتماعية.

11- دراسة: (عثمان ومباركي، 2017). وهي بعنوان: اتجاهات معلمات الأطفال وأسرهم الملتحقين بالروضة نحو الدمج التربوية لذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين في رياض الأطفال.

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمات الأطفال وأسرهم الملتحقين بالروضة نحو الدمج التربوية لذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين في رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة (63) من الأسر الذين لديهم أطفال غير عاديين في الروضة، و(94) من المعلمات العاملات مع الأطفال في الروضة، حيث تم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات؛ لقياس اتجاهات معلمات الأطفال وأسرهم نحو الدمج التربوي لذوي الإعاقة في رياض الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاه إيجابي نحو دمج الطفل غير العادي مع الطفل العادي من وجهة نظر عيني الدراسة، وأن أكثر الإعاقات قبولاً للدمج التربوي من وجهة نظر المعلمات، هم الأطفال ذو الإعاقة العقلية البسيطة، والإعاقة السمعية، فقد أوصت الدراسة بالعمل على دمج الأطفال غير العاديين في الروضة مع الأطفال العاديين، والعمل على إعداد معلمات مؤهلات؛ للتعامل مع الأطفال في رياض الأطفال المطبق فيها نظام الدمج.

12- دراسة شفلوت والبتال (٢٠١٩). وهي بعنوان: "تقييم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية". هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، والتعرف على مدى تلبية الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية لحاجات الطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، والتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والمعلمين حول الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) معلمين، و(١١٧) من الطلاب ذوي صعوبات التعلم حيث أستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي والأساليب الإحصائية الملائمة لأسئلة الدراسة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها: تبين أن أفراد مجتمع الدراسة من المعلمين والطلاب ذوي صعوبات التعلم يرون أن جميع الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية لحاجات الطلاب تقدم لهم بدرجة متوسطة بشكل عام، حيث بلغ متوسط موافقتهم على جميع الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية (١,٧٢ من ٣,٠٠) كما تبين أن أفراد مجتمع الدراسة من المعلمين والطلاب ذوي صعوبات التعلم يرون أن الخدمات الانتقالية الاستقلالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية لحاجات الطلاب تقدم لهم بدرجة ضعيفة، بمتوسط حسابي بلغ (١,٦٨ من ٣,٠٠).

13- دراسة Noh, N. A. S. M. Kamar alzaman. S. Masuri. M. G. bin, Mariappan. V. & Toran. H. (2021)

حيث هدفت هذه الدراسة الي تحديد العلاقة بين الديموغرافية لأولياء الأمور مع الأطفال المصابين بالتوحد المتعلقة برضا الوالدين لخدمات التدخل المبكر وذلك على عينة (156) من أولياء الأمور باستخدام المنهج الوصفي ، وتوصلت الدراسة الي أهم النتائج ومنها أن مستوي عال من الرضا لأولياء الأمور للأطفال ذوي الهمم وان المستوي التعليمي والعمر والدخل للأسرة ليس له علاقة بمستوي الرضا.

التعليق على الدراسات السابقة: بمراجعة هذه الدراسات توصل الباحث إلى أن هذه الدراسات تناولت مشكلة الدمج من جانب أو آخر، وفي بيئات جغرافية مختلفة واعتمدت على أساليب بحثية تتفق مع طبيعة المشكلة، وتعاملت مع عينات مراكز الشباب ودورها في تنمية قدرات ذوي الاحتياجات والمشكلات التي تواجههم تجاه دمجهم اجتماعياً وبيئياً،

واعتمدت الدراسات على أدوات وتحليل للنتائج بأساليب مختلفة، ومن هنا فإن الدراسة الحالية قد استفادت من هذه الدراسات في تحديد المشكلة وأهميتها والمنهجية وإعداد الأداة المناسبة واختيار العينة وتحليل البيانات وتفسيرها.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

- 1- أوضحت دراسة (محمد على 2008م)، دراسة (الخالدي: 2009)، دراسة (الرشود، 2010). أن مراكز الشباب لا تقوم بدورها المطلوب نظراً لأنها لا تشبع احتياجات الشباب بشكل كافي، وكذلك عدم وجود تكامل وظيفي بين القيادات المهنية والتطوعية بمراكز الشباب، هذا وما أكدته دراسة هند الحكيم (2009)، دراسة (محمود سلامة 2013)، دراسة (سماح جابر 2017) عن كيفية تسويق خدمات مراكز الشباب، كما أن مراكز الشباب تعاني من قصور وضعف في الاعتمادات المالية، وقصور في العمليات، والكفاءات الإدارية، وقصور في البرامج والأنشطة، وعدم توافر الجوائز التشجيعية، بينما أشارت دراسة (شعبان الشاذلي، 2005)، دراسة (هدى مرتضي، 2007) إلى أن المعاقين وبرامج التدريب لهم والتفكير وأساليب التعامل معه وإثارة الأمل النفسي لها تأثير سلبي على ذوي الهمم، وأن انخفاض المستوى الثقافي، والاقتصادي للأسرة يؤدي إلى ظهور مشكلات نفسية، واجتماعية لذوي الهمم.
- 2- أكدت دراسة (الصمادي، 2010) على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين في الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر، ودراسة (Cort, 2011) حيث هدفت الدراسة إلى التخطيط للخدمات الانتقالية للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، بينما دراسة شفلوت والبتال (٢٠١٩) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين.
- 3- كما أظهرت دراسة (محمد مجدي 2014) حيث هدفت الدراسة إلى تحديد إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية حياة ذوي الهمم لدمجهم اجتماعياً، ودراسة (الريس والزهراني، 2014) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق البرامج الانتقالية للطلبة ذوي الاحتياجات في المرحلة الثانوية ومعوقات التطبيق من وجهة نظر المعلمين والمختصين بمعاهد الأمل بمدينة الرياض، أما دراسة: (البرغثي، 2014) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مديري المدارس والمعلمين نحو فلسفة دمج ذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين، بينما دراسة (الشمر، على 2015) حيث هدف البحث التعرف على المجالات الرئيسية للتمكين الاقتصادي لذوي الإعاقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية، بينما دراسة (عثمان ومباركي، 2017) كانت عن اتجاهات معلمات الأطفال وأسرهم الملتحقين بالروضة نحو الدمج التربوية لذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين في رياض الأطفال، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمات الأطفال وأسرهم الملتحقين بالروضة نحو الدمج التربوية لذوي الإعاقة مع الأطفال العاديين في رياض الأطفال، بينما دراسة **Love-Crockett .M** (2016) حيث هدفت الدراسة إلى التحقيق في تصورات المعلمين الخاصة لخطط الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة، دراسة **Noh, N. A. S. M. Kamar alzaman. S. Masuri. M. G. bin, Mariappan. V. & Toran. H. (2021)** حيث هدفت هذه الدراسة الي تحديد العلاقة بين الديموغرافية لأولياء الأمور مع الأطفال المصابين بالتوحد المتعلقة برضا الوالدين لخدمات التدخل المبكر، أما دراسة **المصري (٢٠١٧)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الخدمات الانتقالية للطلبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج.

أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة:

- الاختلاف في الإطار المكاني والزمني لدراسة.
- الاختلاف في العينات لكل دراسة.
- الاختلاف مع بعض الدراسات من حيث المنهج المستخدم والأساليب الإحصائية المستخدمة.
- أما البحث الحالي فهو هدف إلى التعرف على دور مراكز الشباب لتنمية بناء قدرات ذوي الهمم اجتماعياً وبيئياً.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- (أ) من حيث المنهج: استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد منهج الدراسة، وهو المنهج الوصفي الذي تتميز به الدراسة الراهنة.
- (ب) من حيث الأهداف: استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في تحديد أهدافها، وأهمها التعرف على دور مراكز الشباب لتنمية بناء قدرات ذوي الهمم اجتماعياً وبيئياً.
- (ج) من حيث الأدوات: استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في صياغة، وإعداد أدوات الدراسة المتمثلة في استمارة استبيان عن ذوي الهمم ودمجهم اجتماعياً وبيئياً.
- (د) التفسير، والتحليل: يحاول البحث الحالي الاستفادة في التفسير، والتحليل من الدراسات السابقة، عن طريق مناقشة نتائج البحث الحالي في ضوء الدراسات السابقة وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث نوع الدراسة دراسة وصفية.
- (هـ) من حيث المنهج: يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي.

الإطار النظري للهمم

1- النظرية البنائية الوظيفية: يأتي دور مراكز الشباب كمؤسسة في المجتمع تستطيع أن تحقق ذلك التماسك والاستقرار في المجتمع، إذن فما زال البعض يتصور أن المجتمع يتكون من أجزاء وكل جزء من هذه الأجزاء في حالة توازن مع الأجزاء الأخرى، هذا يفسر الدور البنائي الوظيفي لمراكز الشباب في المجتمع المصري، وترجع تسمية هذا الاتجاه البنائي الوظيفي إلى استخدامه لمفهومى البناء والوظيفة في فهم المجتمع وتحليله من خلال مقارنته وتشبيهه بالكائن العضوي أو الجسم الحى، والوظيفية البنائية هي رؤية سوسولوجية ترمى إلى تحليل ودراسة المجتمع من ناحية والوظائف التي تقوم بها هذه البنى من ناحية أخرى. (عبد المعطي، عبد الباسط: ١٩٩٥، ص ١٣٢).

من ناحية أخرى فالتراث الإنساني يكشف لنا عن مضامين أيديولوجية عاشتها الجماعات والمجتمعات في مختلف مراحل نموها وتطورها، تمثلت تلك المضامين في العقائد والقيم والفنون والنظم الفكرية والاجتماعية والآراء الشخصية، وبسبب التغيير والتعديل التدريجي غير الملحوظ أحياناً لأنماط الفكر والنسق الأيديولوجي جعلتها تبدو وكأنها شبه ثابتة. (أحمد جعفر حسين محمد أبل الكندري، ٢٠٠٦، ص ٤٠)

وتوظيف النظرية البنائية الوظيفية في خدمة البحث الراهن: تؤثر النظرية السوسولوجية في البحث من عدة وجوه، إذ تعمل النظرية على توجيه دوائر البحث نحو الموضوعات المثمرة وتضفي المغزى والدلالة على النتائج، كما تساعد توجيهاتها وتعميماتها ومفاهيمها على تنمية وتطوير البحث من ناحية أخرى. فإذا كان الاهتمام بدور مراكز الشباب يتم

من مدخل المنظور الوظيفي الذي يركز أكثر على أن هذا الدور يتم أساساً لتعويض انسحاب الدولة وتلطيف حدة المشاكل الناجمة عن سياسات التكيف الهيكلي.

إذن فيمكن الاعتماد على النظرية البنائية الوظيفية في تفسير دور مراكز الشباب باب في بناء قدرات ذوي الهمم لدمجهم اجتماعياً وبيئياً في المجتمع وكذلك رعايتهم وتأهيلهم وإعلامهم بحقوقهم حيث إن تلك النظرية تنظر إلى المجتمع باعتباره نسقاً واحد يتألف من عدد من العناصر المتفاعلة المتساندة التي تؤثر في بعضها البعض. إذ أنه مما سبق يتضح أن ذوي الهمم عن طريق إدماجهم في مجتمعهم وبالتالي يحدث تفاعلاً وتشابكاً عن طريق قيام المجتمع المدني المتمثل في مراكز الشباب بوظائفه تجاه بقية النظم الأخرى، وبهذا فإننا نستطيع أن نقول على تلك النظرية أنها تنطلق من النسق الاجتماعي. (Herbert J. Rubin and Irens S. Rubin: 2008, p62).

إجراءات البحث

منهج البحث: اعتمد الباحثين في البحث الحالي على المنهج الوصفي.

عينة البحث: تكونت عينه البحث الحالي من (150) من ذوي الهمم بمراكز الشباب المختلفة بمحافظة القاهرة.

أدوات البحث: اعتمد الباحثين على مجموعة من الأدوات كما يلي:

إعداد استمارة الاستبيان: تم إعداد استمارة استقصاء ذوي الهمم، وذلك كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (1) يوضح توزيع محاور وأبعاد وعبارات استمارة الاستبيان

عدد العبارات	الأبعاد	المحور
10	بيانات أولية.	أولاً: البيانات الأولية.
10	(أ) البعد الصحي.	ثانياً: دور مراكز الشباب في بناء قدرات ذوي الهمم لدمجهم اجتماعياً.
10	(ب) البعد التعليمي.	
10	(ج) البعد الاجتماعي.	
10	البعد البيئي.	ثالثاً: دور مراكز الشباب في تحقيق البعد البيئي لذوي الهمم.
9	المعوقات التي تواجه ذوي الهمم بمراكز الشباب.	رابعاً: المعوقات التي تواجه ذوي الهمم بمراكز الشباب.
12	المقترحات التي تعمل على تفعيل دور مراكز الشباب لتنمية قدرات ذوي الهمم اجتماعياً وبيئياً.	خامساً: المقترحات التي تعمل على تفعيل دور مراكز الشباب لتنمية قدرات ذوي الهمم اجتماعياً وبيئياً.
71	المجموع	

من الجدول السابق يتبين أن قائمة الاستقصاء أصحاب الحرف تكونت من محاور، وقد تم صياغة الاستجابات على العبارات في صورة تدرج ثلاثي (نعم - الي حد ما - لا)، بحيث تقابلها الدرجات (3 - 2 - 1) ويتم عكسها إذا كانت العبارة سالبة.

تصميم أدوات البحث: سوف يقوم الباحثين بعرض تصميم كل أداة على حدي على النحو التالي:

(أ) استبيان عن دور مراكز الشباب في بناء قدرات ذوي الهمم، وقام الباحثون بإتباع تلك الخطوات في إعداد الاستبيان، وسوف تتناول الباحثين كل مرحلة من المراحل السابقة على النحو التالي:

المرحلة الأولى: تحديد موضوع الاستبيان وأبعاده.

المرحلة الثانية: تحديد أوزان و فقرات استبيان العاملين.

المرحلة الثالثة: اختبار الصدق الظاهري لاستبيان: وفي هذه المرحلة قام الباحثين بعرض فكرة الاستمارة في صورتها الأولى على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات من المتخصصين في مجال البحث، ذلك بغرض تحكيم الاستبيان من حيث مدى ارتباط الأسئلة بالموضوع والأهداف وقدرتها على اختبار فروض الدراسة، ومدى ارتباط العبارة بالبعد الذي تقيسه، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية، وبعد عرض استمارة الاستبيان على عدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية الجامعة وذلك للتعرف على سلامة الصياغة للعبارة وكان الاتفاق (85%).

- ثبات استمارة الاستبيان الخاصة بالمستفيدين بطريق التجزئة وباستخدام معامل الارتباط بيرسون وجاء معامل الثبات (89%) والإحصائي (0,94) ويدل على أن الاستمارة على درجة عالية من الثبات والصدق الإحصائي.

المرحلة الرابعة: الصدق الإحصائي لاستبيان:

اعتمد الباحثين في التأكد من الصدق الإحصائي لاستبيان أصحاب ذوي الهمم على طريقة (إعادة الاختبار) حيث قام الباحثين بتطبيق استبيان على عينة وعددهم (15) مفردة، ثم قام الباحثين بإعادة تطبيق الاستمارة على العينة نفسها بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ التطبيق الأول، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني للتحقق من مدى الصدق الإحصائي والثبات للاستمارة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول.

ثبات الاستمارة: تم حساب معامل الثبات وذلك باستخدام معامل الارتباط سييرمان = 0,91 وهو معامل عالي يمكن الاعتماد عليه كما يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم (2): يوضح معامل ثبات لكل محور على حده ومعامل الثبات العام للاستمارة الاستبيان

م	البعد	اسم البعد	عدد العبارات المحور	النسبة المئوية للثبات
1	البعد الأول	البيانات الأولية.	10	0,853
2	البعد الثاني	دور مراكز الشباب في بناء قدرات ذوي الهمم لدمجهم اجتماعياً.	30	0,851
3	البعد الثالث	دور مراكز الشباب في تحقيق البعد البيئي لذوي الهمم.	10	0,852
4	البعد الرابع	المعوقات التي تواجه ذوي الهمم بمراكز الشباب.	9	0,883
5	البعد الخامس	المقترحات التي تعمل على تفعيل دور مراكز الشباب لتنمية قدرات ذوي الهمم اجتماعياً وبيئياً.	12	0,849
		الإجمالي	71	4,288

خصائص عينة البحث:

جدول رقم (3): توزيع عينة البحث وفق متغير (النوع)

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	140	93,3%
أنثى	10	6,7%
المجموع	150	100%

من الجدول السابق يتبين أن عينة البحث توزعت حسب النوع بواقع (140) من الذكور بنسبة (93,3%) و(10) من الإناث بنسبة (6,7%) بإجمالي (150) للعينة ككل.

جدول رقم (4): توزيع عينة البحث وفق متغير (السن) (ن=150)

النسبة المئوية	العدد	العمر
60%	90	أقل من 30 سنة
40%	60	من 30 إلى أقل من 40 سنة
—	—	من 40 إلى أقل من 50 سنة
—	—	من 50 إلى 60 سنة
100%	150	مجموع

من الجدول السابق يتبين أن عينة البحث توزعت حسب السن بواقع (90) ممن تقل أعمارهم عن 30 سنة بنسبة (60%) و(60) ممن تتراوح أعمارهم بين 30 إلى أقل من 40 سنة بنسبة (40%) و(60) ممن تتراوح أعمارهم بين 40 إلى أقل من 50 سنة بنسبة (40%) وكذلك ممن تتراوح أعمارهم بين 50 إلى 60 سنة بنسبة (40%).

جدول رقم (5): يوضح توزيع عينة البحث وفق متغير المرحلة التعليمية. (ن=150)

النسبة المئوية	العدد	المرحلة التعليمية
10%	15	أمي
50%	75	يقرأ ويكتب
20%	30	ابتدائية
10%	15	متوسط
10%	15	ثانوية
—	—	مؤهل عالي
—	—	ماجستير
—	—	دكتوراه
100%	150	المجموع

من الجدول السابق يتضح ما يلي حيث إن أعلى نسبة (50%) بواقع (75) مفردة للمرحلة التعليمية يقرأ ويكتب، بينما جاءت في الترتيب الثاني للمرحلة الابتدائية لأصحاب ذوي الهمم بنسبة (20%) بواقع (30)، في حين جاءت في الترتيب الثالث للمراحل التعليمية الأمية، والتعليم المتوسط، والثانوية بنسبة (10%).

جدول رقم (6) يوضح توزيع عينة البحث وفق نوع الإعاقة الحركية. (ن=150)

النسبة المئوية	العدد	نوع الإعاقة الحركية
20%	30	الأطراف العلوية
26,7%	40	الأطراف السفلية
53,3%	80	الأطراف العلوية والسفلية
100%	150	المجموع

من الجدول السابق يتبين أن عينة البحث توزعت حسب نوع الإعاقة الحركية بواقع (30) ممن إعاقتهم في الأطراف العلوية بنسبة (20%)، بينما جاءت في الترتيب الثاني للجدول ممن هم أعاقتهم الأطراف السفلية بواقع (40) بنسبة (26,7%)، في حين جاءت نوع الإعاقة ممن هم إعاقتهم في الأطراف العلوية والسفلية بواقع (80) بنسبة (53,3%) وقد يرجع ذلك الي مدي اهتمام الأسرة لذوي الهمم.

- دور مراكز الشباب في بناء قدرات ذوي الهمم لدمجهم اجتماعيًا.
- البعد الصحي:

جدول رقم (7): يوضح استجابات عينة البحث للبعد الصحي لذوي الهمم. (ن=150)

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
1	العمل على تحسين مستوى الرعاية الصحية لذوي الهمم.	60	60	30	330	2,2	17,3	5
		40	40	20				
2	يوفر المركز الأدوية في المستشفيات لدي ذوي الهمم.	20	-	130	180	1,2	70	7
		13,3	-	86,7				
3	يدعم مركز أسعار الأدوية المحلية والمستوردة لذوي الهمم.	20	-	130	180	1,2	70	7م
		13,3	-	86,7				
4	يوفر المركز الأجهزة والمستلزمات الطبية لدي ذوي الهمم.	130	10	10	420	2,8	69,2	1
		86,7	6,7	6,8				
5	يوفر المركز نظام البطاقة الذكية والعلاج عن بعد.	-	-	150	150	1	86,6	9
		-	-	100				
6	يوفر المركز الرعاية الطبية للمسنين لذوي الهمم.	-	-	150	150	1	86,6	9م
		-	-	100				
7	يوفر المركز الرعاية النفسية لذوي الاحتياجات الخاصة.	20	20	110	210	1,4	51,9	6
		13,3	13,3	73,4				
8	يقوم المركز بتنمية الوعي لدى أفراد المجتمع في جميع الحالات لذوي الهمم	110	10	30	380	2,5	52,9	2
		73,4	6,7	20				
9	يقوم المركز بدور إيجابي في الحد من مشكلة ذوي الهمم.	110	10	30	380	2,5	52,9	2م
		73,4	6,7	20				
10	يشارك المركز في الحملات الطبية لذوي الهمم.	130	10	10	380	2,5	69,2	2م
		86,6	6,7	6,7				
النتيجة الإجمالية								
						1,8		

من الجدول السابق والذي يمثل نتائج التحليل الوصفي لعبارات لُبعد الصحي لذوي الهمم بمراكز الشباب ومنه يتبين ما يلي حيث جاء النتيجة الإجمالية للبعد بوزن مرجح (1,8) بدرجة متوسطة بين المحاور البحث حيث جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على: يوفر المركز الأجهزة والمستلزمات الطبية لدي ذوي الهمم في الترتيب الأول بين عبارات المحور علما بان المركز يقوم بتوفير الأجهزة التعويضية وخلافه لذوي الهمم والاهتمام بهم بوزن مرجح (2,8)، في حين جاءت العبارات التالية (8 ، 9 ، 10) في الترتيب الثاني بوزن مرجح (2,5) وهي بدرجة قوية والتي تنص على أن المركز يقوم بتنمية الوعي أفراد المجتمع في جميع الحالات ويقوم المركز بحل المشكلات التي تواجه ذوي الهمم، ويشارك في الحملات الطبية داخل المجتمع في البيئات المختلفة، بينما غير قادر المركز على توفير بطاقات ذكية والعلاج في العمليات والعلاج عن بعد، وكذلك المركز غير قادر على الرعاية البيئية للمسنين لذوي الهمم، وذلك يرجع ذلك الي الإمكانات المتاحة بالمركز والخطة المقترحة بالمركز، هذا وقد اتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (سلامة 2013) حيث هدفت الدراسة الي تحديد مدى فاعلية برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتسويق خدمات مراكز الشباب، دراسة (سماح 2017) حيث هدفت الدراسة الي تحديد طبيعة العلاقة بين بناء قدرات مراكز الشباب، ومشاركة الشباب في تنمية مجتمعهم.

- البعد التعليمي:

جدول رقم (8): يوضح استجابات عينة البحث للبعد التعليمي لذوي الهمم. (ن=150)

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الانحراف المعياري	م
1	يعمل المركز على مواجهة تنسرب من تلاميذ ذوي الهمم بالتعليم بالمدارس.	75	50	25	350	2,3	25	1
		50	33,3	16,7				
2	يعمل المركز على مشاركت القطاع الخاص بقوة القطاع الحكومي بالتعليم.	45	45	60	285	1,9	8,6	4
		30	30	40				
3	يعمل المركز على مساهمة التعليم لتنمية المجتمع.	65	65	20	345	2,3	25,9	م1
		43,3	43,3	13,4				
4	يسهم المركز على إعداد الكوادر اللازمة في جميع التخصصات.	35	35	80	255	1,7	25,9	5
		23,3	23,3	53,4				
5	يعمل المركز على توفير دار رياض الأطفال بالمنطقة.	30	30	90	240	1,6	34,6	7
		20	20	60				
6	يسهم المركز على توفير فرص عمل لأبناء المنطقة.	35	35	80	255	1,7	25,9	م5
		23,3	23,3	53,3				
7	يوفر المركز فرص التدريب بالداخل والخارج لأبناء المنطقة.	20	20	110	210	1,4	51,9	8
		13,3	13,3	73,4				
8	يسهم المركز في تنمية القطاع الثقافي لذوي الهمم.	20	20	110	210	1,4	51,9	م8
		13,3	13,3	73,4				
9	تتوفر المكتبات التي تخدم ذوي الهمم.	-	-	150	150	1	86,6	10
		-	-	100				
10	المركز يقوم بعمل رحلات وندوات.	55	45	50	305	2	5	3
		36,7	30	33,3				
النتيجة الإجمالية								1,7

من الجدول السابق والذي يمثل نتائج التحليل الوصفي لعبارات البعد التعليمي لذوي الهمم بمراكز الشباب ومنه يتبين ما يلي حيث جاء النتيجة الإجمالية للبعد بوزن مرجح (1,7) بدرجة متوسطة بين المحاور البحث حيث جاءت العبارة رقم (1) في الترتيب الأول والتي تنص على: يعمل المركز على مواجهة تنسرب من تلاميذ ذوي الهمم التعليم بالمدارس بوزن مرجح (2,3) بدرجة قوية بين العبارات في المحور، وكذلك العبارة رقم (3) والتي تنص على أن يعمل المركز على مساهمة التعليم لتنمية المجتمع بوزن مرجح (2,3)، فيحين جاءت العبارة رقم (10) في الترتيب الثالث والتي تنص على أن المركز يقوم بعمل رحلات وندوات وخلافه لمساعدة ذوي الهمم لبناء قدراتهم داخل المجتمع بيئياً واجتماعياً، وقد يرجع ذلك الي وضع الخطة المقترحة بالمركز وقرار مجلس إدارة مجلس مركز الشباب، بينما جاءت العبارة رقم (2) في الترتيب الرابع بين العبارات في البعد والتي تنص على أن يعمل المركز على مشاركة القطاع الخاص بقوة القطاع الحكومي بالتعليم بوزن مرجح (1,9) وهي درجة متوسطة. هذا واتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة (شعبان الشاذلي، 2005) حيث هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع نظام تعليم المعاقين سمعياً في مصر والإفادة من نظام تعليمهم بالولايات المتحدة الأمريكية في مصر، ودراسة (هدى مرتضي: 2007) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر البرنامج التدريبي في تنمية الكفاءات الشخصية والمهنية لمعلمي فصول الدمج ومدى تغيير

اتجاهاتهم نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلاب العاديين، دراسة: (الصمادي، 2010) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة العاديين في الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسات للتعرف على اتجاهات الدمج، تشمل القطاع الإداري والمعلمين، كل حسب تخصصه، بينما تختلف من حيث المنهج المستخدم، والأساليب والاطار الزمني والمكاني.

- البعد الاجتماعي:

جدول رقم (9): يوضح استجابات عينة البحث للبعد الاجتماعي لذوي الهمم. (ن=150)

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يعمل المركز على تقديم الرعاية الاجتماعية المختلفة لذوي الهمم.	35	35	80	255	1,7	25,9	7
		23,3	23,3	53,4				
2	مساهمة المركز في تقديم الخدمات من ذوي الاحتياجات الخاصة متميزة.	60	60	30	330	2,2	17,3	2
		40	40	20				
3	يقوم المركز بالمساعدات المالية التي تقدم من الضمان الاجتماعي لذوي الهمم.	28	28	94	234	1,6	38,1	8
		18,7	18,7	62,6				
4	يقوم المركز على التنسيق مع الجهات الحكومية لتوفير مصادر تمويل للمشروعات التي توفر لي مصدر رزق.	43	43	64	279	1,9	12,1	5
		28,7	28,7	42,6				
5	توجيه برامج التنمية في اتجاهات محددة تخدم المصالح العامة لنا.	40	40	70	270	1,8	17,3	6
		26,7	26,7	46,6				
6	يعمل المركز على وجود عمل يوفر مستوى دخل لمعيشة كريمة لي.	25	25	100	225	2,5	43,3	1
		16,7	16,7	66,6				
7	يستعين المركز بخبرات أجنبية لذوي الهمم.	20	20	110	190	1,3	51,9	9
		13,3	13,3	73,4				
8	توفر الدولة قروض ميسرة لإنشاء مشاريع صغيرة تتناسب مع إمكانات الأسر ذوي الهمم.	20	20	110	190	1,3	51,9	9م
		13,3	13,3	73,4				
9	يوفر المركز فرص لعمل لذوي الهمم حديثي التخرج.	55	45	50	305	2	5	3
		36,7	30	33,3				
10	يوفر المركز خدمات مواصلات بذوي الهمم.	50	50	50	300	2	صفر	3م
		33,4	33,3	33,3				
النتيجة الإجمالية								
						1,8		

من الجدول السابق والذي يمثل نتائج التحليل الوصفي لعبارات البُعد الاجتماعي لذوي الهمم بمراكز الشباب ومنه يتبين ما يلي: حيث جاء النتيجة الإجمالية للبعد بوزن مرجح (1,8) بدرجة متوسطة بين المحاور البحث حيث جاءت العبارة رقم (6) في الترتيب الأول والتي تنص على: يعمل المركز على وجود عمل يوفر مستوي دخل لمعيشة كريمة لي لأسرة المعاق وذوي الهمم وخاصة في الوضع الحالي بوزن مرجح (2,5)، بينما جاءت العبارة رقم (2) في الترتيب الثاني حيث أن مساهمة المركز في تقديم الخدمات من ذوي الاحتياجات الخاصة متميزة بوزن مرجح (2,2)، في حين جاءت العبارة رقم (9، 10) في الترتيب الثالث بالبعد والتي تنص على أن توفر المركز فرص لعمل لذوي الهمم حديثي التخرج وعمل مواصلات لهم لمساعدة ذوي الهمم وقد يرجع ذلك الي وضع خطة في المنطقة لذوي الهمم والاهتمام بهم وقد جاء الوزن المرجح بنسبة (2) بدرجة قوية، بينما جاءت العبارة رقم (7، 8) والتي تنص على أن المركز يستعين بخبرات أجنبية لذوي الهمم والدولة تعمل على توفير قروض لإنشاء مشاريع لذوي الهمم من قروض سيارات ومشاريع وخلافه حيث جاءت بوزن مرجح (1,3) بدرجة ضعيفة، هذا وقد اتفق نتائج البحث الحالي مع دراسات سابقة ومنها دراسة (محمد على 2008م) حيث هدفت الي التعرف على مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنشيط مشاركة تلاميذ المدارس الثانوية في أنشطة مراكز الشباب، بينما تختلف من حيث المنهج والعينة والاطار المكاني والاطار الزمني.

- البُعد البيئي.

جدول رقم (9): يوضح استجابات عينة البحث للبُعد البيئي لذوي الهمم. (ن=150)

م	العبارات	ن. بيئي	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الانحراف المعياري	ترتيب
1	يسود المنطقة التلوث بجميع أنواعه.	ك	100	10	40	360	2,4	45,8	6
		%	66,6	6,7	26,7				
2	انتشار الضوضاء الناشئة عن ما يحيط بي من أفراد المجتمع.	ك	101	9	40	361	2,4	46,8	6م
		%	67,3	6	26,7				
3	انحطاط المظهر البيئي الذي يتجسد في الفوضى المحيطة بي.	ك	105	15	30	375	2,5	48,2	5
		%	70	10	20				
4	يوجد من تلوث مياه الشرب داخل منطقة يؤثر على ذوي الهمم.	ك	110	18	22	388	2,6	52	2
		%	73,3	12	14,7				
5	ارتفاع نسبة تلوث الهواء نتيجة الصناعات المنتشرة في المنطقة تؤثر على ذوي الهمم.	ك	115	15	20	395	2,6	56,3	2م
		%	67,7	10	13,3				
6	يهتم المركز بالصناعات التحويلية لذوي الهمم.	ك	65	20	65	300	2	25,9	8
		%	43,3	13,4	43,3				
7	يوجد قروض التي يقدمها المركز لبعض ذوي الهمم.	ك	.	.	150	150	1	86,6	10
		%	.	.	100				
8	تدهور حالة مرافق المسكن مثل الصرف والمياه والإضاءة.	ك	118	12	20	398	2,6	59	2م
		%	78,7	8	13,3				
9	يوفر الدولة معايير لسلامة الحركة المرورية في المنطقة لذوي الهمم.	ك	116	24	10	406	2,7	57,5	1
		%	77,3	16	6,7				
10	يساهم المركز في تحسين مستوى أداء الخدمات المرتبطة بالكهرباء والمياه جيدة.	ك	63	6	81	282	1,9	39,1	9
		%	42	4	54				
النتيجة الإجمالية							2,3		

من الجدول السابق والذي يمثل نتائج التحليل الوصفي لعبارات لُبُعد البيئي لذوي الهمم بمراكز الشباب ومنه يتبين ما يلي: حيث جاء النتيجة الإجمالية للبعد بوزن مرجح (2,3) حيث جاءت العبارة رقم (9) والتي تنص على: أن الدولة تقوم بتوفير معايير لسلامة حركة لذوي الهمم في الشوارع والطرق المنطقة بوزن مرجح (2,7)، وقد يرجع ذلك الي المستوي البيئي بالمنطقة التي يحيط بها مركز الشباب، بينما جاءت العبارة رقم (4) والتي تنص على أن المنطقة يوجد تلوث مياه للشرب داخل المنطقة مما يؤثر على ذوي الهمم بوزن مرجح(2,6)، وقد يرجع ذلك الي تدني الخدمات من مياه للشرب من الحي والجهة المسئولة عن ذلك، بينما جاءت العبارة رقم (5، 8) والتي تنص على: تدهور حالة مرافق المسكن مثل الصرف والمياه والإضاءة، وارتفاع نسبة تلوث الهواء نتيجة الصناعات المنتشرة في المنطقة تؤثر على ذوي الهمم في نفس الترتيب، بينما جاءت العبارة رقم (1، 2) في الترتيب السادس بالبعد والتي تنص على أن يسود المنطقة التلوث بجميع أنواعه، وكذلك انتشار الضوضاء الناشئة عن ما يحيط بي من أفراد المجتمع بوزن مرجح (2,4)، هذا وقد اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة المصري (٢٠١٧) حيث هدفت الدراسة إلي الكشف عن واقع الخدمات الانتقالية للطالبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج بينما تختلف الدراسة الحالية عنها من حيث المنهج والعينة والاطار المكاني، بينما تختلف من حيث المضمون والأساليب الإحصائية المستخدمة والأدوات المستخدم لكل دراسة.

المعوقات التي تواجه ذوي الهمم بمراكز الشباب:

جدول رقم (10): يوضح استجابات عينة البحث للُبُعد المعوقات التي تواجه ذوي الهمم بمراكز الشباب. (ن=150)

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
1	إساءة استخدام المنشأة مركز الشباب في المنطقة.	90	10	50	340	2,2	40	8
		60	6,7	33,3				
2	قلة إقبال أفراد المجتمع على مركز الشباب.	100	25	25	375	2,5	43,3	6
		66,8	16,6	16,6				
3	التعدي على بعض ذوي الهمم بالمنطقة.	120	10	20	400	2,7	60,8	3
		80	6,7	13,3				
4	وجود عوائق من الجهات الحكومية لذوي الهمم.	75	50	25	350	2,3	25	7
		50	33,3	16,6				
5	قلة وجود تنسيق بين الجهات الحكومية والجهات الأهلية.	90	10	50	340	2,2	40	8م
		60	6,7	33,3				
6	ضعف الوعي بأهمية وطبيعة الأنشطة التي يقدمها المركز للتوعية بذوي الهمم.	100	40	10	430	2,9	45,8	1
		66,7	26,6	6,7				
7	قلة الاهتمام من جانب الهيئات المختصة تجاه أنشطة المركز.	110	20	20	390	2,6	51,9	5
		73,3	13,3	13,3				
8	يوجد معوقات مادية تواجه المركز لذوي الهمم.	120	10	20	400	2,7	60,8	3م
		80	6,7	13,3				
9	يوجد معوقات إدارية تواجه المركز لذوي الهمم.	120	20	10	430	2,9	60,8	1م
		80	13,3	6,7				
النتيجة الإجمالية						2,5		

من الجدول السابق والذي يمثل نتائج التحليل الوصفي لعبارات لُبُعد المعوقات التي تواجه ذوي الهمم بمراكز الشباب ومنه يتبين ما يلي: حيث جاء النتيجة الإجمالية للبعد بوزن مرجح (2,5) حيث جاءت العبارة رقم (6، 9) والتي تنص على: ضعف الوعي بأهمية وطبيعة الأنشطة التي يقدمها المركز للتوعية بذوي الهمم، يوجد معوقات إدارية تواجه المركز لذوي الهمم بوزن مرجح (2,9) وقد يرجع ذلك الي ضعف أو عدم ملاءمة خصائص العمالة من حيث

المهارات والتعليم لاحتياجات الأداء المهني للعاملين بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم كفاية التدريب اللازمة للعاملين بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة، وضعف مشاركة المجتمع في برامج ذوي الاحتياجات الخاصة، ضعف قدرات المؤسسات لاعتمادها على الدعم الخارجي لتلبية احتياجات برامج ذوي الاحتياجات الخاصة، وارتفاع تكلفة برامج الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، وصعوبة الحصول على المعلومات والتكنولوجيا، وتعقيد وتعدد إجراءات إنشاء البرامج الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، في حين جاءت العبارة رقم (1) وهي التي تنص على أن إساءة استخدام المنشأة مركز الشباب في المنطقة بوزن مرجح (2,2) وهي في الترتيب الثامن، وقد يرجع ذلك الي وجود معوقات متنوعة لمراكز الشباب مع ذوي الهمم. هذا وقد اتفق نتائج البحث الحالي مع دراسات سابقة ومنها دراسة (محمد على 2008م) حيث توصلت الدراسة إلى أن من بين المعوقات المتعلقة بمراكز الشباب هي قصور في الموارد المالية ضعف البرامج والأنشطة وعدم تشجيع الإخصائيين الاجتماعيين للتلاميذ لممارسة الأنشطة بمراكز الشباب، ودراسة (سماح جابر عام 2017) التي توصلت إلى وجود صعوبات، ومعوقات تعوق بناء قدرات مراكز الشباب من أهمها. ضعف البناء المؤسسي وسيطرة بعض الأفراد على الأنشطة وعدم توافر الموارد البشرية المؤهلة والمتخصصة وضعف التنسيق، والتعاون، والتكامل بين مراكز الشباب وضعف التوافق بين الهياكل الإدارية، وأهداف المركز، بينما تختلف من حيث المنهج والأدوات المستخدمة والأساليب الإحصائية المستخدمة لكل دراسة على حده.

المقترحات التي تعمل على تفعيل دور مراكز الشباب لتنمية قدرات ذوي الهمم اجتماعياً وبيئياً:

جدول رقم (11): يوضح استجابات عينة الدراسة للبعد المقترحات التي تعمل على تفعيل دور مراكز الشباب لتنمية قدرات ذوي الهمم اجتماعياً وبيئياً. (ن=150)

م	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب
1	حصر المشكلات الاجتماعية والبيئية التي تواجهها مراكز الشباب في أداء عملها.	120	30	-	420	2,8	62,4	8
		80	20	-				
2	وضع البدائل الملائمة لحل المشكلات لدي ذوي الهمم.	83,3	16,7	-	425	2,8	66,1	م8
		125	25	-				
3	عمل ندوات، ومحاضرات بأهمية ذوي الهمم.	130	15	5	425	2,8	69,4	م8
		86,7	10	3,3				
4	التسجيل والتوثيق وبناء سجل قومي ذوي الهمم.	136	14	-	436	2,9	74,8	6
		90,7	9,3	-				
5	تشجير الأماكن المحيطة المخصصة بمراكز الشباب لذوي الهمم.	150	-	-	450	3	86,6	1
		100	-	-				
6	اتخاذ القرارات اللازمة لإشباع احتياجات ذوي الهمم.	150	-	-	450	3	86,6	م1
		100	-	-				
7	تطوير مرافق المسكن مثل الصرف الصحي ومياه الشرب والإضاءة بمراكز الشباب.	150	-	-	450	3	86,6	م1
		100	-	-				
8	عمل ورش لذوي الهمم بمراكز الشباب.	150	-	-	450	3	86,6	م1
		100	-	-				
9	إقامة أسواق صغيرة كوسيلة لعرض وبيع ومزاولة التي تمارسها ذوي الهمم.	150	-	-	450	3	86,6	م1
		100	-	-				
10	العمل على توفير مساكن ملائمة لذوي الهمم لأفراد الأسرة.	100	50	-	400	2,7	50	12
		66,7	33,3	-				
11	العمل على توفير الحماية الصحية الوقائية لمن يعمل منا في مهن تؤدي إلى الإصابة بالأمراض.	120	30	-	420	2,8	62,4	م8
		80	20	-				
12	العمل على وضع خطط مستقبلية لذوي الهمم.	130	20	-	430	2,9	70	م6
		80	20	-				
النتيجة الإجمالية								
						2,6		

من الجدول السابق يتضح ما يلي: والذي يمثل نتائج التحليل الوصفي لعبارات لبُعد المقترحات التي تعمل على تفعيل دور مراكز الشباب لتنمية قدرات ذوي الهمم اجتماعياً وبيئياً، ومنه يتبين ما يلي: حيث جاء النتيجة الإجمالية للبعد بوزن مرجح (2,6) حيث جاءت العبارة رقم (5، 6، 7، 8) والتي تنص على انه يوجد تشجير في أماكن المحيطة بمراكز الشباب لذوي الهمم بوزن مرجح (3)، وكذلك اتخاذ القرار اللازمة لإشباع احتياجات ذوي الهمم، وكذلك اقترحت الدراسة من تطوير مرافق المسكن مثل الصرف الصحي ومياه الشرب والإضاءة بمراكز الشباب بوزن مرجح (3)، وكذلك عمل ورش لذوي الهمم بمراكز الشباب، وإقامة أسواق صغيرة كوسيلة لعرض وبيع ومزاولة التي تمارسها ذوي الهمم هذه العبارات في الترتيب الأول بالبعد بوزن مرجح (3)، بينما جاءت العبارة رقم (10) والتي تنص على أن العمل على توفير مساكن ملائمة لذوي الهمم لأفراد الأسرة بوزن مرجح (2,7)، وقد يرجع الي مستوى الاقتصادي لكل أسرة على حدة، هذا وقد اتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة كلا من دراسة (الريس والزهراني، 2013) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق البرامج الانتقالية للطلبة ذوي الاحتياجات في المرحلة الثانوية ومعوقات التطبيق من وجهة نظر المعلمين والمختصين بمعاهد الأمل بمدينة الرياض، دراسة (Love-Crockett .M Esther ٢٠١٦) حيث هدفت الدراسة إلى التحقيق في تصورات المعلمين الخاصة لخطط الانتقال للطلاب ذوي الإعاقة، ودراسة (Rooney ٢٠١٦) حيث هدفت الدراسة إلى تحسين نتائج التعليم في مرحلة ما بعد المدرسة للبالغين من ذوي الإعاقة الفكرية وتناولت هذه الدراسة النوعية وجهة نظر كل من مقدمي خدمات الانتقال، بينما يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم والاطار النظري والأساليب الإحصائية المستخدمة.

نتائج التحقق من صحة تساؤلات الهمم

- حيث إن عينة البحث جاءت حسب النوع بواقع (47) من الذكور بنسبة (47%) و(53) من الإناث بنسبه (53%) للعيه ككل.
- كما أن عينة البحث جاءت حسب السن بواقع (15) ممن أعمارهم من 10 الي 18 سنة بنسبة 15% و(63) ممن تتراوح أعمارهم من 18 الي 30 سنة بنسبة 63 % و (14) ممن تتراوح أعمارهم من 30 الي 45 سنة بنسبة 14 % و (8) ممن تتراوح أعمارهم أكبر من 45 سنة بنسبة 8%.
- كما أكد البحث ضعف الوعي بأهمية وطبيعة الأنشطة التي يقدمها المركز للتوعية بذوي الهمم، يوجد معوقات إدارية تواجه المركز لذوي الهمم بوزن مرجح (2,9).
- بينما في البُعد الصحي لذوي الهمم بمراكز الشباب حيث جاء النتيجة الإجمالية للبعد بوزن مرجح (1,8) بدرجة متوسطة بين المحاور البحث.
- في حين البُعد التعليمي لذوي الهمم بمراكز الشباب حيث جاء النتيجة الإجمالية للبعد بوزن مرجح (1,7) بدرجة متوسطة بين المحاور البحث.
- علما بان البُعد الاجتماعي لذوي الهمم بمراكز الشباب حيث جاء النتيجة الإجمالية للبعد بوزن مرجح (1,8) بدرجة متوسطة بين المحاور البحث.
- أما البُعد البيئي لذوي الهمم بمراكز الشباب حيث جاء النتيجة الإجمالية للبعد بوزن مرجح (2,3) وهي درجة كبيرة.
- أما بعد المعوقات التي تواجه ذوي الهمم بمراكز الشباب حيث جاء النتيجة الإجمالية للبعد بوزن مرجح (2,5) حيث جاءت العبارة رقم (6، 9) والتي تنص على ضعف الوعي بأهمية وطبيعة الأنشطة التي يقدمها المركز للتوعية

بذوي الهمم، يوجد معوقات إدارية تواجه المركز لذوي الهمم بوزن مرجح (2,9) وقد يرجع ذلك الي ضعف أو عدم ملائمة خصائص العمالة من حيث المهارات والتعليم لاحتياجات الأداء المهني للعاملين بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم كفاية التدريب اللازمة للعاملين بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة، وضعف مشاركة المجتمع في برامج ذوي الاحتياجات الخاصة، وصعوبة الحصول على المعلومات والتكنولوجيا.

- في حين بُعد المقترحات التي تعمل على تفعيل دور مراكز الشباب لتنمية قدرات ذوي الهمم اجتماعياً وبيئياً حيث جاء النتيجة الإجمالية للبعد بوزن مرجح (2,6).

الخلاصة

في ضوء البحث تناول الباحثون دور مركز الشباب وخدماته مع فئة ذوي الهمم حيث إن احتياجات ومشكلات ذوي الهمم جزءاً هاماً من خدمات مراكز الشباب من وذلك لدمجهم اجتماعياً وبيئياً، هذا وما أثبتته نتائج البحث الحالي أن بُعد المقترحات التي تعمل على تفعيل دور مراكز الشباب لتنمية قدرات ذوي الهمم اجتماعياً وبيئياً حيث جاءت بنتيجة كبيرة، وقد يرجع ذلك الي ضعف أو عدم ملائمة خصائص العمالة من حيث المهارات والتعليم لاحتياجات الأداء المهني للعاملين بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة، وعدم كفاية التدريب اللازمة للعاملين بمجال ذوي الاحتياجات الخاصة.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يرى الباحثون:
- أوصت الدراسة من انه لا بد وضع قضية ذوي الهمم على رأس أولويات الحكومية.
 - إدراج مناهج خاصة لذوي الهمم بمراكز الشباب بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والجمعيات الأهلية والمؤسسات المجتمعية المختلفة.
 - العمل على زيادة الخدمات الاجتماعية والبيئية المختلفة لذوي الهمم في المجتمع وخاصة مناطق المدن الجديدة والعمل على إنشاء الجمعيات الأهلية لذوي الهمم بمدينة بدر.
 - العمل على تحسين دخل أسر ذوي الهمم من خلال بعض الأعمال وخاصة في المدن الجديدة، وتطوير لوائح وقوانين ذوي الهمم ورؤية مصر في تنمية قدراتهم.

المراجع

- إبراهيم، محمد على (2008): مدخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنشيط مشاركة تلاميذ المدارس الثانوية في أنشطة مراكز الشباب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
- أحمد سرحان، نظيمة (2005): منهاج الخدمة الاجتماعية لحماية البيئة من التلوث، دار الفكر العربي، القاهرة.
- البرغثي، مريم سعد (2014): اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام بمدينة بنغازي، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية، ليبيا.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مؤشرات عامة، جمهورية مصر العربية، 2023.
- الخالدي، محمد (2009): تطوير استراتيجية تسويقية لتنمية رؤساء المراكز الشبابية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- الخشمي، سحر بنت أحمد (2003): دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد 16.
- الشمري، غربي بن مرجي، على، أحمد فتحي (2015): التمكين الاقتصادي لذوي الإعاقة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات السعودية "دراسة ميدانية"، بحث منشور، مجلة التربية، كلية التربية جامعة الأزهر، المجلد 34، الجزء الأول، العدد (163).
- الصمادي، على محمد (2010): اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة ذوي الإعاقة في الصفوف الثلاثة الأولى من الطلبة العاديين في محافظة عرعر، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات العليا.
- الكندري، أحمد جعفر حسين محمد (2006): الأيديولوجيا وعلم الاجتماع "دراسة في النظرية الاجتماعية"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- المصري، أماني نعمان (٢٠١٧). واقع الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبات ذوات الإعاقة الفكرية في محافظة الخرج. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، مج ٣٣، ع ١٠٤، ١٣٢: 171.
- حبيب، جمال شحاته (2003): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي، القاهرة، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- رشوان، حسن (2009): ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب وقضاياهم، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- سعيد، محمد مجدي (2014): إسهامات منظمات المجتمع المدني في تحسين نوعية جودة حياة ذوي الهمم لدمجهم اجتماعيا، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.
- محمد جابر عبد العزيز محمد، سماح (2017): العلاقة بين بناء قدرات مراكز الشباب ومشاركة الشباب في تنمية مجتمعهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- سلامة، محمود السيد محمد محمود (2013): برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتسويق خدمات مراكز الشباب، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
- شاش، سهير محمد سلامة (2009): استراتيجيات التدخل المبكر والدمج، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- شتا، السيد على (1999): نظرية الدور والمنظور الظاهري لعلم الاجتماع، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.
- شعبان، هاشم الشاذلي (2005): نظام تعليم المعاقين سمياً في جمهورية مصر العربية والولايات المتحدة الأمريكية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
- شفلوت، ذيب، البتال، زيد (٢٠١٩): تقييم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، العدد ١٣٢.
- عبد الحميد، سعيد كمال (2006): دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بين الواقع والمأمول، المؤتمر العلمي الرابع "دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في اكتشاف ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة"، جامعة بني سويف.

- عبد المعطي، عبد الباسط (1995): اتجاهات نظرية في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- عثمان، على عبد التواب ومباركي، صالحة عميرين (2018): اتجاهات معلمات وأسر الأطفال نحو الدمج التربوي في رياض الأطفال، المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال بعنوان: بناء طفل أفضل في ظل متغيرات المعاصرة، جامعة أسيوط.
- عجمان، أحمد (2017): تمكين المرأة، مجلة الوسط البحرينية، العدد ٩٥.
- على، ماهر أبو المعاطي (1999): الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، القاهرة، جامعة حلوان، السوق الريادي.
- على، إيمان أحمد إبراهيم (2016): واقع ذوي الاحتياجات الخاصة داخل البيئة التعليمية بمدارس مرحلة الأساسي، دراسة تحليلية تقويمية محلية المتممة، كلية الدراسات العليا، جمهورية السودان، جامعة شندي.
- عمر، الرشود (2010): ممارسة رؤساء ومشرفي المراكز الشبابية في الأردن للإدارة الديمقراطية وعلاقتها بالالتزام الوظيفي لعاملين فيها، رسالة ماجستير، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن
- غيث، محمد عاطف (1996): قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية
- مرتضي، هدى محمد (2007): فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الكفايات الشخصية والمهنية لدى المعلمين في تغيير اتجاهاتهم نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة عين شمس.
- مرزوق على، الزهراني (2013): "واقع تطبيق البرامج الانتقالية للطلبة ذوي الاحتياجات في المرحلة الثانوية ومعوقات التطبيق من وجهة نظر المعلمين والمختصين"، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، الرياض، العدد (11) المجلد (1).
- محمد، شريات أحمد (2005): دراسة تقييمية لجهود القيادات النسائية في مجال البيئة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- مصطفى، هند عثمان الحكيم (2009): علاقة مراكز الشباب بالمنظمات المحلية العاملة في مجال تنمية المجتمع المحلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- Cort, R. (2011). Transition Planning and Services for Students with Disabilities, Associate Commissioner. The State Education Department / The University of the State Of New York / Albany.
- Herbert J . Rubin and Irens S.Rubin: Community Organizing and Development, 4th ed., USA ,Pearson Education, inc., , 2008.
- Kohler, P. D., Gothberg, J. E., Fowler, C., and Coyle, J. (2016). Taxonomy for transition programming 2.0: A model for planning, organizing, and evaluating transition education, services, and programs. Western Michigan University. Available at www.transitionta.org.
- Noh, N. A. S. M. Kamar alzaman. S. Masuri. M. G. bin, Mariappan. V. & Toran. H. (2021) . Satisfaction of Early Intervention programme among parents of children with Autism Spectrum Disorder(ASD) International Journal of Academic Research in progressive Education and Development . 10(2) . 931- 947.

THE ROLE OF YOUTH CENTERS IN BUILDING THE CAPABILITIES OF PEOPLE OF DETERMINATION TO INTEGRATE THEM SOCIALLY AND ENVIRONMENTALLY

Ahmed M. Ismail ⁽¹⁾; Mustafa I. Awad ⁽¹⁾; Al-Shaimaa B. Amer ⁽¹⁾

1) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University.

ABSTRACT

The research aimed to identify the role of youth centers in building the capabilities of people of determination to integrate them socially and environmentally. The study used a descriptive approach on a sample of people with mobility disabilities within five youth centers in Cairo Governorate. The study reached the conclusion that the participation of people of determination in social and environmental development programs is a means for their integration into life. The public, especially since the state is working well to develop people of determination and care for them, and thus acquire more skills in addition to developing their acquired personal experiences. It is the interest in developing democratic values among workers to allow the participation of people of determination in developing the annual plan at the youth center, going beyond traditional plans for activities, and empowering youth. And special groups to participate in decision-making at the center in accordance with their ambitions and needs, and to hold training courses for workers regarding the development of activities, especially activities provided to people of determination in a way that helps improve their capabilities, and to pay attention to the communication of youth center workers with other institutions in a way that helps to achieve the maximum benefit in developing Activities and services provided by the Youth Center for youth in general and people of determination in particular, working to improve the income of families of people of determination through some work, especially in new cities, and working to develop regulations and laws for people of determination and Egypt's vision for developing their capabilities.

key words: - The role. - Youth center. - Capacity building. – Environmental inclusion - people of determination.